دروس عام 0441

درس فجر الثلاثاء 82/6/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. والنازعات غرقا والناشطات نشطا. والسابحات سبحا. السابقات يبقى فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة. قلوب يومئذ واجبة خاشعة. يقولون ائنا لمردودون في الحافظة. فاذا كنا عظاما نخرة. قالوا تلك اذا كرة - 00:00:00

كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة. فاذا هم بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. اذهب الى فرعون انه طغى. فقل هل لك الى ان واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشى - 00:00:33

نادى فقال انا ربكم الاعلى. فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى اانتم اشد خلقا ام السماء؟ بناها؟ رفع سمكها فسواها وابطش ليلها واخرج اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها - 00:01:04

لعلكم ولانعمكم. فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما طغى نعم يتذكر الانسان ما سعى. وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما من طغى فاثر الحياة الدنيا. فان ان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى - 00:01:34

يسألونك عن الساعة اي انا مرساها فيما انت من ذكراها الى ربك منتهاها انما انت منذر ومن يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها لا اله الا الله - 00:02:11

الحمد لله هذه سورة النازعات وهي مكية افتتحت اقسام ايمان اقسام من الله يقسم اقسم بما شاء سبحانه وتعالى وكذا اقسم بعدد النازعات الناشطات السابحات والسابقات والمدبرات النازعات خمسة وهذه اقسام - 00:02:35

الاولى كتاب فيها منهم من يقول النازحات الملائكة تنجح ارواح الناس عند الموت ملك الموت واعوانه وكذا قيل في الناشطات الملائكة وما المدبرات فهي الملائكة قطعا قولا واحدا المقسمات امرا في سورة الزاريات - 00:03:24

يوم ترجف الراجفة يعني اذكر يوم ترجف الراجفة اذا وقعت الصيحة وينشأ عنه الرجفة الصيحة الصاعقة والصيحة يوم ترجف الراقفة تتبعها الراجفة الصيحة الاولى هي النفخ والصور والثانية هي الرادفة - 00:04:16

النفخ في الصور مرتين الصعب كما قال تعالى ثم نفخ في اخرى وجوه يوم عيد واجب كفار فزعة واقفة مضطربة ابصارها خاشعة هذا ينطبق على الكفار يخرجون من الاجداد يقول سبحانه وتعالى خاشية وابصارا ترهقهم ذلة - 00:05:15

هنا ابصارها خاشعة والابصار خاشعة ذليلا منكسرة يقولون اين المردودون في الحافظة هذي حكاية قول الكفار يقولون استفهام استبعاد اين المردودون في الحافلة اذا كنا عظام النخرة يعني اذا وصلنا عظام النقرة ايضا - 00:06:28

نعود ونؤدي الى هذه الدنيا وهذا كثير في القرآن يخبر الله عن الكفار المكذبين بالبعث ترابا ان ذلك رجع بعيد وقال وان كنا عباد غرفة انا لمبعوثون خلقا جديدا تعجب فعجب قوله فاذا كنا ترابا اعنا لك بخلق جديد - 00:07:40

قال الله فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساحر على وجه الارض وهذي نفخة البعث بينما هي شجرة واحدة فاذا هم بالسائر قد خرج من القبور انتشروا على هذه الارض - 00:08:26

والو تلك اذا كرة خاسرة يعني اذا كان الامر كما تقول ايها الرسول فان فانك فان هذه العودة والحياة بعد هذا الموت خاسرة وهذا

صحيح انه لخاسرون نعم يا محمد - 00:09:01
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة النازعات وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غمقا. الايات - 00:09:50
هذه الاقسامات بالملائكة الكرام وافهادهم الدالة على كمال انقيادهم لامر الله واسرائيل فيه. واسراعهم في تنفيذه واسراع في تنفيذه يحتمل ان المقسم عليه الجزاء والبأس. بدليل الاتيان باحوال القيامة بعد ذلك. عند قومك هل هن - 00:10:29
هذه الاقسامات بالملائكة الكرام. نعم وافعالهم الدالة على كمال انقيادهم. لامر الله واسراعهم في تنفيذ ايه ده يحتمل ان المقسم عليه الجزاء والبعث بدليل الاتيان باحوال القيامة بعد ذلك ويحتمل ان المقسم عليه والمقسم به متحدا - 00:11:06
وانه اقسم على الملائكة لان الايمان بهم احد اركان الايمان الستة ولان في ذكر افعالهم هنا ويتضمن الجزاء الذي تتولاه الملائكة عند الموت وقبله وبعده. ايش؟ ولان في ذكر افعالهم هنا ما يتضمن الجزاء. الذي تتولاه - 00:11:48
الملائكة عند الموت. وقبله وبعده. فقال والنازلين غرقاء التي تنزع الارواح الارواح بقوة وتغرق في نزعها حتى تخرج الروح فتجازى بعملها والناشطات نشطا وهي الملائكة ايضا تجتذب الارواح بقوة ونشاط - 00:12:27
او ان النشط يكون لارواح المؤمنين والنزعة بارواح الكفار. والسابحات اي المترددات في الهواء. صعود ونزولا سبحا فالسابقات بغيرها فتبادر لامر الله وتسبق الشياطين في ايصال الوحي الى رسل الله لان لا لان لا تسترق تسترقه. فالمدبرات امرا - 00:13:13
فالمدبرات امرا الملائكة الذين جعلهم الله يدبرون كثيرا من امور العالم العلوي والسفلي من الامطار والنبات والرياح والبحار والاجنة والجنة والنار وغير ذلك. يوم يوم ترجف الراجفة. وهي قيام الساعة تتبعها - 00:13:55
قادفة اي الرجفة الاخرى التي تردفها وتأتي تلوها قلوب يومئذ واجفة منزعجة من شدة ما ترى وتسمع ابصارها خاشعة اي ذليلة حقيرة ملك قلوبهم الخوف واذل افئدتهم الفزع وغضب وغلب عليهم التأسف - 00:14:28
استولت عليهم الحسرة. يقولون اي الكفار في الدنيا على وجه التكذيب. اي اذا كنا عظاما نخر اي بادية فتاتا قالوا تلك ابن كرة خاسرة اي استبعدوا ان يبعثهم الله اي اي استبادوا. هم. ان يبعثهم الله ويعيدهم بعد ما كانوا عظاما نخرة - 00:14:59
جهلا منه بقدرة الله وتجرأا عليه. قال الله في بيان سهولة هذا الامر عليه. فانما هي هي زجرة واحدة ينفخ في الصور فاذا هم اي الخلائق كلهم بالساهر قياما ينظرون فيجمعهم الله ويقضي بينهم - 00:15:29
بحكمه العدل ويجازيهم هل اتاك حديث موسى احسنت احسن الله اليك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:59
اما بعد فيقول شيخ الاسلام عليهم رحمة الله تعالى وكذلك دعوة المدعي ان نجم النبي صلى الله عليه وسلم كان بالعقرب والمريخ وامته بالزهرة وامثال ذلك. هو من اوضح الهذيان المباين المباينة لاحوال - 00:16:40
النبي صلى الله عليه وسلم لما يدعونه من هذه الاحكام فان من اوضح الكذب قولهم ان نجم المسلمين بالزهرة ونجم النصارى بالمشتري مع قول ان المشتري يقتضي العلم والدين. والزهرة تقتضي اللهو واللعب. وكل عاقل - 00:17:07
يعلم ان النصارى اعظم الملل جهلا وظلالا. وابعدهم عن معرفة المعقول والمنقول واكثر اشتغالا بالملاهي وتعبدا بها. والفلاسفة متفق كلهم على انه ما قرع العالم ناموس اعظم من الناموس الذي جاء به محمد صلى الله عليه - 00:17:33
عليه وسلم وامته اكمل عقلا ودينا وعلما باتفاق الفلاسفة. حتى فلاسفة اليهود والنصارى فانهم لا يرتابون في ان المسلمين افضل عقلا ودينا وانما يمكث احدهم على دينه اما اتباعا لهواه ورعاية ورعاية لمصلحة دنياه - 00:18:03
في زعمه واما ظنا منه انه يجوز التمسك باي ملة كانت وان الملل شبيهة بالمذاهب الاسلامية. فان جمهور الفلاسفة والمنجمين وامثالهم يقولون بهذا اجعلون الملل بمنزلة الدول الصالحة. وان كان بعضها افضل من بعض. واما الكتب السماوية - 00:18:33
المتواترة عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام فناطقة بان الله لا يقبل من احد دينا سوى الحنيف وهي الاسلام العام عبادة الله وحده لا شريك له. والايمان بكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:19:03

كما قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وبذلك اخبرنا عن الانبياء المتقدمين واممهم قال نوح - 00:19:23

فان توليتم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله. وامرت ان اكون من المسلمين. وقال في ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين - 00:19:47

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه - 00:20:07

توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا وقالت بلقيس ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين وقال في الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون. وقد قال - 00:20:27

مطلقا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان عند الله الاسلام وقال قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي - 00:20:58

موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين فاذا كان المسلمون باتفاق كل ذي عقل اولى اهل الملل بالعلم والعقل والعدل وامثال ذلك - 00:21:23

مما مما يناسب عندهم اثار المشتري والنصارى ابعد عن ذلك واولى باللهو واللعب وما يناسب عندهم اثار الزهرة كان ما ذكروه ظاهر الفساد ولهذا لا تزال احكامهم كاذبة متهافتة حتى ان كبير الفلاسفة - 00:21:48

الذي يسمونه فيلسوف الاسلام يعقوب ابن اسحاق الكندي عمل تسييرا لهذه الملة. زعم انها تنقضي عام ثلاث وتسعين وست مئة واخذ ذلك منه من اخرج مخرج الاستخراج من حروف كلام ظهر في الكشف لبعض من اعاده - 00:22:14

ووافقهم على ذلك من زعم انه استخراج بقاء هذه الملة من حساب الجمل. الذي للحروف التي في اوائل السور وهي مع حذف التكرير اربعة عشر حرفا وحسابها في الجملة الكثيرة - 00:22:40

وحسابها في الجملة الكثير ست مئة وثلاثة وتسعون ومن هذا ايضا ما ذكر في التفسير ان الله لما انزل الف لام ميم قال بعض اليهود بقاء هذه الملة احدى وثلاثون - 00:23:02

فلما انزل بعد ذلك الف لام راء. والف لام ميم. قالوا خلط علينا فهذه الامور التي توجد في ضلال اليهود والنصارى في ضلال اليهود والنصارى وضلال للمشركين والصابئين من المتفلسفة والمنجمين مشتملة من هذا الباطل على ما لا يعلمه - 00:23:22

الله تعالى وهذه الامور واشباهها خارجة عن دين الاسلام محرمة فيه فيجب انكارها والنهي عنها على المسلمين على كل قادر بالعلم والبيان واليد واللسان فان ذلك من اعظم ما اوجبه - 00:23:52

الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهؤلاء واشباههم اعداء الرسل وسوس الملل ولا ينفق الباطل في في الوجود الا من الحق. ينفع. ولا ينفق الباطل في الوجود الا بشوب من الحق. كما ان اهل الكتاب - 00:24:12

لبسوا الحق بالباطل بسبب الحق اليسير الذي معهم يظلون خلقا كثيرا عن الحق الذي يجب الايمان به ويدعون ويدعوا ويدعونه الى الباطل الكثير. يدعونهم ويدعونه الى الباطل الكثير الذي هم عليه. وكثيرا ما يعارضه - 00:24:41

من اهل الاسلام من لا يحسن التمييز بين الحق والباطل ولا يقيم الحجة التي باطلهم ولا يبين حجة الله التي اقامها برسله فيحصل بسبب ذلك فتنة. وقد بسطنا القول في هذا الباطل ونحوه في غير هذا الموضع. والله اعلم - 00:25:12

وسئل رحمه الله ما يقول السادة الفقهاء ائمة الدين رظي الله عنهم اجمعين في هؤلاء المنجمين الذين يجلسون الطرق وفي الحوانيت وغيرها ويجلس عندهم النساء والفساق ايضا بسبب النساء. ويزعم هؤلاء - 00:25:39

المنجمون انهم يخبرون بالامور المغيبة معتمدين في ذلك على صناعة التنجيم ويكتبون للناس الاوفاق ويسحرون ويكتبون الطلاسم ويعلمون النساء السحر لازواجهم وغيرهم. ويجتمع النساء والرجال على ابواب الحوانيت بسبب ذلك - 00:26:03

وربما ال الامر الى غير ذلك من افساد النساء على ازواجهن وافساد عقائد الناس وتعلق همجهم بالسحر والكواكب واعراضهم عن الله عز وجل التوكل عليه في الحوادث والنوازل. فهل يحل ذلك ام لا - 00:26:30

وهل صناعة التنجيم محرمة ام لا وهل يجوز اخذ الاجرة على ذلك وبذلها حرام ام لا؟ وهل يجوز لمن له تعلق بالحانوت من ناظر ومالك ووكيل ان يؤجره من ذلك ام لا - 00:26:53

وهل الاجرة حرام ام لا؟ وهل يجب على ولي الامر وكل مسلم يقدر على ذلك ازالة ذلك ام لا وهل اذا لم يفعل ولي الامر الانكار عليهم يدخل في وعيد الحديث الصحيح المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:16

وهو يقول ما من وال يسترعيه الله رعية ثم لم يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة. واذا انكر ولي الامر هذا المنكر يدخل في قوله تعالى ولتكن منكم امتي يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. وهل يثاب - 00:27:42

الى ذلك الثواب الجزيل. اذا انكره ام لا؟ واذا رأوا ان ما حظرهم من الاحاديث الوعيدية في ذلك مأجورين ان شاء الله تعالى فاجاب الله المستعان قف عليه احسن الله اليك - 00:28:12

نعم يا محمد اليك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه - 00:28:38

هو فسيح جنانه. في كتابه فتح الرحيم الملك العلام. في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله العفو الاحسان والعفو. كم في كتاب الله من الحث على الاحسان الى الخلق. وان الله يحب المحسنين ويجزيهم الحسنى على احسانهم - 00:29:15

ويأمر بالعفو والصفح عن الزلات والاساءات. وان ذلك من اعظم الحسنات فالاحسان هو بذل المعروف القولي والفعلي والمالي الى الخلق. فاعظم الاحسان تعليم جاهلين وارشاد الضالين والنصيحة لجميع العالمين. ومن الاحسان - 00:29:45

المحتاجين واغاثة الملهوفين. وازالة ضرر المضطرين ومساعدة ذوي الحوائج على حوائجهم وبذل الجاه والشفاعة للناس في الامور التي تنفعهم. ومن الاحسان المالي جميع الصدقات الية سواء كانت على المحتاجين او على المشارع الدينية العام نفعها. ومن الاحسان - 00:30:17

ان الهدايا والهبات للاغنياء والفقراء. خصوصا للاقارب والجيران ومن لهم حق على الانسان من صاحب ومعامل وغيرهم ومن اعظم انواع الاحسان العفو عن المخطئين المسيئين. والاغضاء عن زلاته والعفو عن هفواتهم - 00:30:49

وللاحسان وللاحسان بوجوهه كلها فوائد لا تحصى. منها حصول محبة الله للمحسنين التي هي اغلى ما يناله العبد. ومنها حصول الجزاء الكامل قال تعالى للذي احسنوا الحسنى. وقال هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فالجزاء من جنس العمل - 00:31:23

فكما احسنوا الى عباد الله احسن الله اليهم واعطاهم افضل ما يعطى اوليائه. من الاوفى الاكمل. ومنها ان هذا من اكبر اسباب محبة الخلق له. ومن وصل اليه احسانه ومن لم يصل اليه. وثنائهم عليه وكثرة ادعيتهم له - 00:31:53

ذلك من الامور المتنافس فيها. ومنها انه يستفيد بذلك سرور القلب. ورحته طمأنينة لا سيما احسان العفو. فاذا فانه اذا عفا عمن ظلمه واساء اليه زال اثر ذلك عن قلبه. وعلم انه اكتسب عن ذلك من ربه افضل جزاء واعظم - 00:32:23

وثواب وايضا فمن عفا عن عباد الله عفا الله عنه ومن ومن سمح عنه سامحه الله ومن افضل الاحسان الذي يتمكن به الموفق من معاملة الناس على اختلاف طبقاتهم البشاشة وحسن الخلق في معهم. ومعاشرتهم - 00:32:53

والكرم وابداء كل ما يقدر عليه من ادخال السرور عليهم. وخصوصا الاقارب اصحاب ونحوهم ممن يتأكد حقهم على العبد. وان العبد ليدرك بحسن خلقه بدرجة الصائم القائم. ولذا نقول حسن الخلق - 00:33:23

هذا هو مادة الاخلاق الجميلة كلها. وقد اتفق الشرع والعقل على حسنه ورفع قدره وعلو مرتبته ومداره على قوله تعالى خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اي خذ ما تيسر وعفى وتسهل - 00:33:52

من اخلاق الناس ولا تطالبهم بما لا تقتضيه طباعهم. ولا تسمح به اخلاقهم هذا فيما يأتيك منهم. واما ما تأتي اليه واما ما تأتي اليهم فالامر بالعرف وهو نصحهم وامرهم بكل مستحسن شرعا وعقلا وفطرة. واعرض عمن جهل - 00:34:27

فعليك بقوله او فعله فلله ما احلى هذه الاخلاق وما لكل خير. وقال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:34:57

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ويمده الصبر والحلم وسعة العقل وفضل هذا الخلق ومرتبته فوق ما يصفه الواصف. ومن فوائد هذا المقام الجليل احسن الله اليك بقي يمكن اربعة اسطر - 00:35:27

قليل يعني موضوع جديد. اي ويجيك فصل الرحمة في هذا الموقف ومن فوائده. احسنت. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:55

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية. قال اصحاب الحديث نحن انما نحتاج الى القافة عند التنازع في الولد نفيا واثباتا. كما اذا ادعاه رجلان او - 00:36:18

امرأتان او اعترف الرجل انهما وطأ المرأة بشبهة وان الولد من احدهما وكل منهما ينفيه عن نفسه وحينئذ فاما ان نرجح احدهما بلا مرجح ولا سبيل اليه. واما ان نلغي دعواهما - 00:36:40

فلا يلحق بواحد منهما وهو باطل ايضا. فانهما معترفان بسبب اللحوق. وليس هنا باب غيرهما واما ان يلحق بهما مع ظهور الشبه البين باحدهما. وهو ايضا باطل شرعا وقياسا كما تقدم. واما ان يقدم احدهما بوصفه لعلامات في الولد. كما يقدم - 00:37:02

واصف اللقطة وهذا ايضا لا اعتبار به ها هنا بخلاف اللقطة والفرق بينهما ظاهر. فان اطلاع خير الاب على بدن الطفل وعلاماته غير مستبعد بل هو واقع كثيرا. فان الطفل بارز ظاهر - 00:37:32

والديه وغيرهما. واما اطلاع غير ما لك اللقطة على عددها وعفاصها وعفاصها ووعائها ووكائها فامر في غاية الندرة. فان العادة جارية باخفائها فان العادة جارية باخفائها وكتمانها. فالحاق احدى الصورتين بالاخرى ممتنع. واما - 00:37:52

الحاقب امين فمقطوع ببطلانه واستحالته عقلا وحسا. فهو كالحاق ابن ستين سنة بابن عشرين سنة وكيف ينكر القافة في التي مدارها على الشبه الذي وضعه الله سبحانه بين الوالدين والولد من - 00:38:22

ان يلحقوا الولد بامين. فاين احد هذين الحكمين من الاخر؟ في العقل والشرع والعرف والقياس وما اثبت الله ورسوله قط حكما من الاحكام يقطع ببطلان سببه حسا وعقلا او عقلا - 00:38:42

احكامه سبحانه من ذلك. فانه لا احسن حكما منه سبحانه وتعالى. ولا اعدل ولا يحكم حكم من يقول العقل ليته حكم بخلافه. بل احكامه كلها مما تشهد العقول والفطرة بحسنها - 00:39:02

وقوعها على اتم الوجوه واحسنها. وانه لا يصلح في موضعها سواها. وانت اذا عرضت على العقول كون الولد ابن امين لم تجد قبولها له كقبولها لكون الولد لمن اشبهه الشبه البين. فان هذا - 00:39:22

في كل عادة الله وسنته في خلقه. وذلك مخالف لعادته وسنته. وقولهم انهما استويا في بسبب الالحاق وهو الدعوة فيستويان في الحكم وهو لحوق النسب. فيقال القاعدة ان صحة الدعوة - 00:39:42

فيطلب بيانها من غير جهة المدعي مهما امكن. وقد امكن ها هنا بيانها بالشبه الذي يطلع عليه القائف فكان اعتبار صحتها بذلك اولى من اعتبار صحتها بمجرد الدعوى. فاذا انتفى السبب - 00:40:02

الذي يبين صحتها من غير جهة المدعي كالفراش والقافة بغير اعمال الدعوة. فاذا استوى فيها استويا في حكمها فهذا محظ الفقه. ومقتضى قواعد الشرع. واما ان تعمل الدعوة المجرمة مع ظهور ما يخالفها من الشبه البين. الذي نصبه الله سبحانه وتعالى. وعلامة لثبوت النسب - 00:40:22

شرعا وقدرا فهذا وقدرا احسن الله اليكم. فهذا مخالف للقياس ولاصول الشرع. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي والبينة اسم لما يبين لما يبين صحة الدعوى - 00:40:52

والشبه مبين مبين صحة الدعوى. فاذا كان من جانب احد المتداعيين كان النسب له. وان كان من جهتهما كان النسب لهما. وقولهم لو اثر الشبه والقافة في نتاج الادم ترى في نتاج الحيوان جوابه من وجوه - 00:41:12

احدها منع الملازمة اذ لم يذكروا عليه دليلا سوى اذ لم يذكروا عليه دليلا سوى الدعوة فاين التلازم شرعا وعقلا بين الناس والحيوان. الثاني ان الشارع متشوف الى ثبوت الانساب مهما امكن. ولا يحكم بانقطاع النسب الا حيث يتعذر اثباته. ولهذا ثبته - 00:41:37

فراشي وبالدعوة وبالاسباب التي بمثلها لا يثبت نتاج الحيوان. الثالث ان اثبات النسب فيه حق لله وحق للولد وحق للاب. ويترتب عليه من احكام الوصل بين العباد. ما به قوام - 00:42:07

صالحهم وتمامها. فاثبته الشرع بانواع الطرق التي لا يثبت بمثلها نتاج الحيوان. الرابع ان سببه الوطأ وهو انما يقع غالبا في غاية التستر. ويكتم عن العيون وعن اطلاع القريب بعيد عليه فلو كلف البينة على سببه لضاعت انساب بني ادم وفسدت احكام الصلات التي بينهم ولهذا - 00:42:27

هذا ثبت بايسر شيء من فراش ودعوة وشبهة. حتى اثبته ابو حنيفة بمجرد العقد مع القطع بعدم وصول احدهما الى الاخر. واثبته لامين مع القطع بعدم خروجه منهما احتياط صلي النسب - 00:42:57

يقول الشيخ وفي نسخة واثبته لاثنين قال رحمه الله معلوم ان الشبه اولى واقوى من ذلك بكثير. الخامس ان المقصود من نتاج الحيوان انما هو المال المجرد. فدعواه دعوى مال محض بخلاف دعوى النسب. فاين دعوى المال؟ من دعوى النسب - 00:43:20

واين اسباب ثبوت احدهما من اسباب ثبوت الاخر؟ السادس ان المال يباح بالبذل ويعاوض عليه ويقبل ويقبل النقل وتجوز الرغبة عنه. والنسب بخلاف ذلك. السابع ان الله سبحانه جعل بين اشخاص الادميين من الفرق في صورهم واصواتهم وحلاهم ما يتميز به بعضهم من بعض. ولا - 00:43:49

الاشتباه بينهم بحيث يتساوى الشخصان من كل وجه الا في غاية الندرة. مع انه لابد من الفرق وهذا القدر لا يوجد مثله بين اشخاص الحيوان بل التشابه فيه اكثر والتماثل اغلب فلا يكاد الحس يميز - 00:44:19

بين نتاج الحيوان ونتاج غيره برد كل منهما الى امه وابيه. وان كان قد يقع ذلك لكن وقوعه قليل بالنسبة الى اشخاص الادمي. فالحاق احدهما بالاخر ممتنع. قولهم ان الاعتماد في القافة على - 00:44:39

شبه وهو امر مدرك بالحسب فان حصل بالمشاهدة فلا حاجة الى القائف. وان لم يحصل لم يقبل جوابه ان يقال الامور المدركة بالحس نوعان. نوع يشترك فيه الخاص والعام. كالطول - 00:44:59

والبياظ والسواد ونحو ذلك. فهذا لا يقبل فيه تفرد المخبر والشاهد بما لا يدركه الناس عنه. والثاني ما لا يلزم فيه الاشتراك كرؤية الهلال ومعرفة الاوقات واخذ كل من الليل والنهار في الزيادة والنقص - 00:45:19

قال ونحو ذلك مما يختص بمعرفته اهل الخبرة. من تعديل القسمة وكبر الحيوان وصغره والخرس ونحو ذلك هذا وامثاله مما مستنده الحس ولا يجب الاشتراك فيه فيقبل فيه قول الواحد والاثنين. ومنها - 00:45:39

هذا التشابه والتماثل بين الادميين. فان التشابه بين الولد والوالد يظهر في صورة الطفل وشكله وهيئة اعضاءه ظهورا خفيا. يختص بمعرفته القائف دون غيره. ولهذا كانت العرب تعرف ذلك بني موديل لبني مدلج وتقر لهم به لبني مدلج وتقر لهم به مع انه لا يختص بهم - 00:45:59

ولا يشترط في القاف كونه منهم. قال اسماعيل ابن سعيد سألت احمد عن القائف هل يقضى بقوله قال يقضى بقوله اذا علم واهل الحجاز يعرفون ذلك. وشرط بعض الشافعية كونه مدلجيا وهذا ضعيف جدا لا - 00:46:29

يلتفت اليه. قال عبدالرحمن بن حاطب كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه. فجاءه رجلان في غلام ما يدعي انه ابنه. فقال عمر رضي الله عنه ادعوا لي اخا بني المصطلق. فجاء فقال انظر ابن - 00:46:49

تراه فقال قد اشتركا فيه وذكر بقية الخبر وبنوا المصطلق بطن من خزاعة لا نسب لهم في مدلج وكذلك اياس بن معاوية كان في غاية في القيافة وهو من مزينة وشريح ابن متصل - 00:47:09

سمي شيخنا. هو خليك عند سم نعم يا محمد الدين الحق نعم ابو فيصل نعم الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:30

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه دين الحق قال والادلة على البعث بعد الموت والحساب والجزاء كثيرة جدا قال الله تعالى في القرآن العظيم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرج - 00:48:24

تارة اخرى وقال الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل لخلق عليم. وقال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - 00:48:56

قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير قال رحمه الله المعنى الاجمالي للايات يخبر الله سبحانه وتعالى في الاية الاولى انه خلق بني الانسان من الارض. وذلك حينما خلق اباهم ادم من تراب - 00:49:30

ويخبر انه يعيدهم فيها بعد الموت في القبور كرامة لهم. ويخبر انه يخرجهم منها تارة اخرى. فيخرجون من قبورهم احياء من اولهم الى اخرهم فيحاسبهم الله ثم يجازيهم وفي الاية الثانية يرد الله على الكافر المكذب بالبعث الذي يستغرب حياة العظام بعد - 00:50:09

يرد الله عليه فيخبر انه يحييها لانه الذي انشأها اول مرة من العدو وفي الاية الثالثة يرد الله على الكافرين المكذبين بالبعث بعد الموت الفاسد ويأمر رسوله ان يقسم لهم بالله قسما مؤكدا. ان الله سوف - 00:50:45

تبعثهم وسوف ينبئهم بما عملوا ويجازيهم عليه. وان ذلك يسير على الله واخبر الله في اية اخرى انه اذا بعث المكذبين بالبعث والنار عذبهم في نار في جهنم وقيل لهم ذوقوا عذابا النار الذي كنتم - 00:51:15

به تكذبون قال ضبط اعمال الانسان واقواله. وقد اخبر عز وجل انه قد علم ما سوف يقول كل انسان ان ويعمل من خير او شر او علانية. واخبر انه قد كتب ذلك في اللوح المحفوظ - 00:51:46

عنده قبل ان يخلق السماوات والارض والانسان وغيره. واخبر انه مع هذا قد وكل انسان ملكين واحدا عن يمينه يكتب الحسنات. والاخر عن هذه يكتب السيئات. لا يفوتهما شيء واخبر الله سبحانه ان كل انسان يعطى يوم الحساب كتابه الذي كتب فيه اقواله واعماله - 00:52:12

فيقرأها لا ينكر منها شيئا. ومن انكر شيئا انطق الله سمعه وبصره ويديه ورجليه وجلده بجميع ما عمل وفي القرآن العظيم بيان ذلك بالتفصيل. قال الله تعالى ما يلفظ من قول - 00:52:48

ان الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون شرح الايات على كل حال يبين ما جاء به القرآن في في العصر الخامس من اصول الايمان وهو اليوم الاخر - 00:53:15

ذلك اليوم الذي تكون فيه الاحداث العظيمة التي اعظمها البعث وسيلة الى ما بعده وسيلة الى الجزاء في الحساب والجزاء ثوابا وعقابا قد اخبر الله بهذا الامر العظيم اعني البعث - 00:53:50

في ايات كما ذكر الشيخ وهي ادلة خبرية اسمها ادلة خبرية قل بلى وربي لتبعثون ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون. منها خلقناكم وفيها نعيدكم فهذه ادلة خبرية - 00:54:20

لا تقنع الكافر بالرسول وبالقرآن لكن في القرآن ادلة عقلية على قدرته تعالى على البعث ولعل الشيخ سيذكرها ادلة عقلية يحتج بها على المكذبين منها بالنشأة الاولى وذكر الشيخ من شواهدها قوله تعالى وظلم لنا مثلا ونسي خلقه - 00:54:59

قال من يحيي العظام ويرى من قل يحيى الذي انشأ اوله الله وبكل خلق عليم ومنها احياء الارض بعد موتها من ايات انك تراه خاشع فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - 00:55:41

ان للاحياء لمحيي الموتى ومنها خلق السماوات والارض وهي اعظم ومن دليل ذلك قولها خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وقال تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - 00:55:58

ولم يعي لخلقهن بقادر على ان يحيى الموتى بلى انه على كل شيء قدير وهذي الادلة الثلاثة تأتي في القرآن في مواضع متعددة باساليب من ما هو مبسوط ومنها ما هو بموجز - 00:56:19

والحديث عن عن اليوم الاخر والبعث والنشور والجزاء في القرآن كثير واسع بل سور بل في القرآن سور مخلصة بهذا المعنى سورة القيامة سورة الواقعة سورة القارعة سورة الحلقة كنا سور - 00:56:50

من اولها الى اخرها في تقرير البعث وهذي الحجج العقلية هذي يرد بها على المكذبين الذين يقولون ذلك رجع بعيد ويستعظمون كيف كنا ترابا وعظاما ورفاة قال شرح الايات يخبر الله سبحانه وتعالى انه وكل انسان ملكين واحدا - 00:57:17

رقيب يكتب حسناته. والاخر عن شماله عتيد يكتب سيئاته يخبر الله في الايتين الاخيرتين انه وكل بالناس ملائكة كراما. يكتبون جميع افعالهم واخبر انه جعل لهم القدرة على العلم بجميع افعالهم - 00:58:05

كتابتها كما قد علمها وكتبها لديه في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهم قال رحمه الله شهادة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان الجنة حق والنار حق - 00:58:35

وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور للحساب والجزاء وان كل ما اخبر الله به في كتابه او على لسان رسوله حقه. وادعو يا ايها العاقل الى الايمان بهذه الشهادة واعلانها والعمل بمعناها. فهذا - 00:59:02

فسبيل النجاة فان هذه الشهادة ثمرة لمن تقدم. يعني بعد تقرير ما تقدم من من وتقرير الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والبعث وجب على من عرف هذا ان يشهد هذه الشهادة - 00:59:32

ويشهد بانه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان الساعة اتية وهذا هو الاقرار بالبعث الساعة هي القيام فواجب على كل مكلف كل عاقل عرف ان الله تعالى خالقه وخالق السماوات والارض ان يشهد هذه الشهادة - 01:00:02

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهاتان الشهادتان هما اصل الدين ولابد مع ذلك من الشهادة بوصول الايمان ولا سيما اليوم الاخر. ولهذا ينص عليه وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور - 01:00:29

وهذا المعنى سعادة السلف في كتابة هذه الشهادة في وصاياهم. يقول هذا ما اوصى به فلان وهو كذا وكذا وكذا واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:00:58

وان وان الله يبعث من في القبور وان الجنة حق والنار حق والايمان بالجنة والنار داخل في الايمان باليوم الاخر وكذلك البعث فان الايمان باليوم الاخر هو الايمان بكل ما يكون بعد الموت - 01:01:15

فلا بد لمن دخل في الاسلام او اراد الدخول في الاسلام لابد له من هذه الشهادة فمن امتنع من شيء منها لم يكن مسلما فان كان اظهر الاسلام وامتنع من شيء من هذه الشهادة صار مرتدا - 01:01:40

دخل الان الشيخ في الفصل الثاني. حزب عندك عنوان الفصل الثاني معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. معرفة الرسول. نعم. حسن قف على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. اه نعم يا محمد - 01:02:05

احسن الله اليكم. يقول السائل قبل الاكل وعند الركوب وعند دخول المنزل انزل وعند الخروج وغيره هل الصحيح قول بسم الله ام بسم الله الرحمن الرحيم؟ لا قول بسم الله - 01:02:29

بسم الله الرحمن الرحيم هذه في فواتح السور وفي وفي الرسائل اما بسم الله فهذا هو ما يبتدأ به ويذكر آآ عند الدخول والخروج والاكل والشرب تقول بسم الله نعم - 01:02:51

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين الحياء والخجل الخجل ضعف ضعف انكسار والحياء احتشام وامتنان من فعل القبيح الخجل جعل لمن هو من خلق يعرض له - 01:03:15

في احوال مما يتعلق بالافعال او من الاشخاص بعض الناس يستحي من كذا من فلان ومن فلان ومن بعض الشخصيات هذا خجل واما الحياء فهو شعبة من الايمان كما اخبر عليه الصلاة والسلام - 01:03:56

خلق كريم. نعم ويقول احسن الله اليك وما هو علاج الخجل لانني اعاني منه كثيرا وخاصة في مجالس العلماء جاهز يعني بالمجاهدة

والتدرب بالتدرب والمجاهدة ومدافعة ما ما يعرض للنفس من هذا النوع - 01:04:27
المجاهدة طريق علاج كثير من الاخلاق المكروهة كانسان يروغ اسم مجاهدة رياضة يروظ نفسه على على عدم يعني اذا حجر او اشتعى لا يستجيب لهذا ان كانوا خجلا من فعل يقدم ويفعل. ان كان وخجلا من الاشخاص - 01:05:01
يقدم ويلقاهم ويجلس معهم يعني يكره نفسه على ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم سفر المرأة للعمل خارج البلاد ضمن بيئة عمل امنة مع مجموعة من النساء - 01:05:32
ويرافقها اخوها خلال رحلة السفر للاطمئنان ثم يعود للبلاد المرأة واقامتها في بلاد الكفر والعهر هذا يعرضها في خطر يعرضها للوقوع في الشر الاعتقاد او السلوكي هذا وضع سيء لا يليق بالمسلمة ان تقدم عليه ولا يليق بولي المرأة ان يعينها على ذلك - 01:06:02
وما فائدة ذهابه مع اذا الا المرافقة في الطريق بس ثم يتركها روضة الفجار والاشرار والشياطين الانس والجن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احسان الظن بالله كيف يصل اليه العبد - 01:06:54
يصل اليه بمعرفة الله تعرف ان ربك كريم وانه غفور وانه رحيم فهذي يمنعك من القنوط يعني من رحمة الله هذا من سوء الظن بالله اعتقاد ان الله لا ينصر اولياءه هذا من سوء الظن بالله - 01:07:29
وهذا يدفعه العلم بانه تعالى ناصر اولياءه وناصر رسله. وانه كريم سبحانه وتعالى فمن امن بان الله غفور رحيم لم يقنط من رحمته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما معنى حديث ليلني منكم اولو الاحلام والنهى - 01:08:02
يعني هذا من شأن الامام الرسول يأمر باهل العقول والكبار ان يتقدموا ويكونوا في الصف الاول يلون الامام لا يكون في الخلف لا لا يكون مقرر الصفوف والصف الاول ومقدم الصف - 01:08:35
للصبيان والصغار والجهال. لا ينبغي لاهل العلم والمعرفة والبصيرة. ان يتقدموا وان يكونوا هم من نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا مقيم في فرنسا. ساسافر قريبا الى بلد المغرب للعطلة. فطلب مني صديق مغربي في فرنسا ان نتبادل النقود قبل الذهاب - 01:09:04
اب فاعطيه في فرنسا اليورو. وهو بدوره يكلف اباه الموجود في المغرب ان يعطيني الدرهم المغربي عند وصول وحسب الصرف المعمول به في ذلك اليوم. فما حكم حكم هذه المعاملة؟ لا هذه المعاملة لا تجوز لعدم التقابض لان الصرف يجب فيه التقابض - 01:09:36
يجب فيه التقابض او بالفضة او العملات كذلك. يعني اهل العلم مشوا على اعطاء العملات الورقية حكم حكم الذهب والفضة. لانها اسماء لان الجميع اسمان الصلة هي الاثمان التي تقوم بها السلع وتشترى بها السلعة - 01:10:17
الطريقة لتحقيق التقابض التقاول يكون يد بيد يقول عليه الصلاة والسلام ربا الا هاء وهاء. يعني خذ وهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف نتعامل مع والدنا الذي يتهم والدتي - 01:10:49
في الزنا ولا يصلي ويسب الله وقطع المصحف ويحاول طردنا من البيت نسأل الله العافية نسأل الله العافية هذا كافر مرتد كان ينتسب للاسلام فهؤلاء قاطعوه واهجروه. وابعدوا عنه لا يفسد دينكم - 01:11:37
اجروه ابعدوا عنه احذروه وانكروا عليه بالله وارفعوا به ليكف عن ظلمكم نسأل الله العافية اعوذ بالله نعم اخيرا احسن الله اليكم. يقول السائل اه يقول السائل عبر الشبكة وجدت طائرة اه ببغاء في الشارع - 01:12:11
وهو من النوع المتكلم فقمت بصيده وبيعه هل علي شيء ليس عليه شيء الا اذا كان يعني الغالب انه مملوك فيصبح لقطا. له حكم اللقطة يعني ان وجدت صاحبها صاحبه او - 01:12:52
يعني تعرفت عليه بطريقة والا تصدق بثمنه ولتبرأ ذمتك وان كان يعني يظهر انه ليس مملوكا بل هو يعني حر يعني من هنا او من هنا فهو لك وثمنه لك - 01:13:19
هذا هو الجوع - 01:13:54